مكتب تنسيق الشؤون الأنسانيه- OCHA
الأرض الفلسطينيه المحتله

تقرير أسبوعي حول حماية المدنيين رقم 288
26 تشرين الثاني- 2 كانون الأول 2008

احدث التطـورات منذ يوم الثلاثاء، 2 كانون الأول

قطاع غزة: قامت السلطات الإسرائيلية بفتح مضخة الوقود الواقعة على معبر ناحال عوز ومعبر كرم ابو سالم (كيريم شالوم) والخط الناقل على معبر المنطار (كارني) اليوم (4 كانون الأول) بعد إغلاق على مدى الستة أيام الماضية. تعتبر هذه الخطوة ايجابية لكنها لم تترك أبعاداً كبيره في حال لم يستمر فتح المعابر يومياً. بنفس القدر من الأهمية، ومن أجل تجنب ازدياد تدهور الوضع، من الضروري توسيع قائمة الواردات إلى قطاع غزة لتتضمن قطع غيار أساسية للصيانة وتشغيل محطة الطاقة ومرافق المياه والصرف الصحي والبنى التحتية الأساسية الأخرى والخدمات الأساسية للسكان المدنيين.

مدينة الخليل: خلال طباعة هذا التقرير، بدأت قوات الأمن الإسرائيلية بإخلاء مستوطنة مبنى الرجبي في منطقة H2 الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية. تدور مواجهات بين القوات الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين، مع ورود تقارير حول وقوع إصابات. كما وتتحدث التقارير عن هجمات في الخليل من قبل مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين على السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم.

تأثير العمليات العسكرية على المدنيين

استمرت الاجتياحات العسكرية الإسرائيلية وإطلاق الصورايخ وقذائف الهاون خلال هذا الأسبوع في قطاع غزة. وخلال اجتياحات الجيش الإسرائيلي، قتل طفلان فلسطينيان وجرح ستة آخرين. وقد قتل الطفلين عندما أطلقت طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي صاروخ باتجاه مجموعة من الأطفال. وجرح ثمانية جنود إسرائيليين بسبب إطلاق قذائف الهاون على قاعدتي كيسوفيم وناحال عوز العسكريتين ومعبر كيريم شالوم. أطلقت ستة صورايخ قسام من قطاع غزة باتجاه إسرائيل.

في الضفة الغربية، نفذ الجيش الإسرائيلي 67 عملية بحث عن مطلوبين واعتقل 95 فلسطيني. وخلال حادثة واحدة، نصب كمين لشاب فلسطيني في الثامنة والعشرين من عمره بتاريخ الأول من كانون الأول من مخيم بلاطة قتل أثرها الشاب خلال عملية خاصة لوحدات الجيش الإسرائيلي. وكان الشاب، وهو عضو في كتائب الأقصى، قد منح عفواً جزئياً (طبقا لاتفاقية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية التي تمنح حرية حركة محدودة في المنطقة المحددة) ولم يكن مسلحا خلال العملية (محافظة نابلس). خلال حادثتين في المناطق الوسطى من الضفة الغربية، توفيت امرأة فلسطينية في الستين من عمرها من مخيم قلنديا (القدس) بعد أن تعرضت إلى ذبحة صدرية خلال عملية دهم نفذها الجيش الإسرائيلي لمنزلها لاعتقال ابنيها. وخلال مواجهات بعد جنازة الأم، أصيب فتى في السابعة عشرة من عمره من قرية بيت سوريك في رام الله بجروح بالغة عندما أطلق الجيش الإسرائيلي النار عند معبر قلنديا.

ارتفاع كبير في مستوى عنف المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية – انتهاك حرمة أماكن دينية إسلامية

خلال فترة التقرير، ارتفعت حدة التوتر في منطقة H2 في الخليل بعد صدور قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بتاريخ 16 تشرين الثاني بإخلاء مستوطنة مبنى الرجبي. خلال الأسبوع، توجه ما يقرب من 1,400 مستوطن إلى منطقة H2 في مدينة الخليل. وقام المستوطنون بسلسلة من الهجمات مما أدى إلى جرح 27 فلسطيني، بما فيهم 13 طفلاً، ومستوطن إسرائيلي في السادسة والعشرين من عمره، وإحراق مركبتين فلسطينيتين وأضرار كبيرة في الممتلكات الفلسطينية وانتهاك حرمة أماكن دينية.

كما وشهدت منطقة شمال الضفة الغربية ارتفاعاً كبيراً في مستوى عنف المستوطنين. وقد أشارت التقارير إلى سبع حالات عنف من قبل المستوطنين بالقرب من حاجز حوارة العسكري، وقرى بورين، قبلان، يتما والساوية (محافظة نابلس) وقرية دير استيا (محافظة سلفيت). وتحدثت التقارير عن أضرار كبيرة في الممتلكات الفلسطينية وعلى الأقل 24 مركبة فلسطينية، بما فيها سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وثلاث حافلات، وإحراق تسع أطنان من التبن. قام المستوطنون الإسرائيليون برش الدهان وكتابة عبارات مسيئة للنبي محمد على جدران المسجد في قرية الساوية.

وفي المنطقة الوسطى في الضفة الغربية، حصل ما لا يقل عن خمسة أحداث عنف وتخريب من قبل المستوطنين. فقد ألقى المستوطنون الحجارة على المركبات الفلسطينية وقاموا بإعطاب إطارات المركبات الفلسطينية، بالإضافة إلى تخريب عشرات أشجار الزيتون وإغلاق الشارع الرئيسي الذي يربط القدس بمدينة أريحا. كما وقاموا بكتابة عبارات مسيئة على جدران مسجدين في محافظة رام الله.

تعرض مواطن فلسطيني إلى هجوم في القدس الغربية

أصيب رجل فلسطيني في الحادية والثلاثين من عمره بجراح خطيرة بعد تعرضه للطعن على يد شبان يهود بالقرب من حي مئة شعاريم المتدين.

قطاع غزة: ما زال 1,5 مليون مواطن فلسطيني يعانون من انقطاع التيار الكهربائي

بالرغم من تسلم 437,420 لتر من الوقود الصناعي بتاريخ 26 تشرين الثاني، فقد أغلقت محطة غزة لتوليد الطاقة بتاريخ 30 تشرين الثاني للمرة الثالثة منذ الخامس من تشرين الثاني بسبب نقص الوقود. وفي ظل توقف إنتاج الكهرباء محلياً، يحصل قطاع غزه على الكهرباء من مصر وإسرائيل. ولذلك، صرحت شركة غزة لتوزيع الكهرباء أن معظم مناطق القطاع ستتعرض إلى انقطاع التيار لفترات تتراوح بين 4 إلى 12 ساعة في اليوم، وخلال أية فترة انقطاع للكهرباء، سيكون ما يقرب من 65,000 شخص بدون كهرباء.

معابر قطاع غزة:
تشويش كبير على واردات المساعدات الإنسانية والتجارية – 11 شاحنة يومياً بالمعدل

استمر تناقص عدد حمولات الشاحنات من المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية إلى قطاع غزة خلال هذا الأسبوع. وقد سمحت السلطات الإسرائيلية بإدخال 66 شاحنة فقط (منها 24 شاحنة من منظمات إنسانية)، مما يشكل ما معدله 11 شاحنة في اليوم – وهو انخفاض من 123 شاحنة يومياً في شهر تشرين الأول 2008 و475 شاحنة يومياً في شهر أيار 2007 (ما قبل سيطرة حماس على قطاع غزة).

استنفاذ احتياطي القمح في قطاع غزة

بسبب إغلاق المعابر، أغلقت خمسة من أصل ستة مطاحن لإنتاج القمح في قطاع غزة. طبقا لبرنامج الأغذية العالمي، معدل الاحتياجات اليومية في غزة من القمح يصل إلى 450 طن في اليوم. ولغاية الثاني من كانون الأول، مجمل الاحتياطي من القمح في مطاحن غزة كان اقل من 1,000 طن.

نقص في غاز الطهي – توقف 30 مخبزاً عن العمل

للمرة الأولى منذ استئناف العنف بتاريخ الرابع من تشرين الثاني، سمحت السلطات الإسرائيلية بإدخال 130 طن من غاز الطهي إلى غزة بتاريخ 26 تشرين الثاني. يمثل هذا الرقم أقل من 2% من الاحتياجات الشهرية في قطاع غزة. لجأت المستشفيات والمخابز والمنازل إلى استخدام مصادر بديلة للطاقة مثل الديزل المستورد من مصر. كما وتتحدث التقارير عن استخدام المواطنين للمواد القابلة للاشتعال مثل الحطب والورق للطهي. من جهة أخرى، توقف عن العمل ما يزيد عن 30 مخبزاً، تحديدا في مدينة غزة ورفح، مع إغلاق كافة محطات توزيع غاز الطهي في قطاع غزة. تنتشر اسطوانات غاز الطهي الآتية عبر أنفاق رفح من مصر في السوق لكن وبسبب ارتفاع أسعارها، لا يستطيع المواطن العادي تحمل عبئ ثمنها.

مياه الشرب – انقطاع التيار الكهربائي ونقص احتياطي الوقود يؤثر بشكل كبير على الإمدادات

طبقا لمنظمة اليونيسيف، وبسبب نقص الوقود وقطع الغيار، تعمل ما نسبته 80% من آبار المياه بشكل جزئي في قطاع غزة مما يسبب نقص في المياه حيث يمكن للسكان الحصول على إمدادات المياه مرة واحدة كل أربعة أو خمسة أيام لمدة 4-6 ساعات. تتوفر المياه في المناطق الوسطى مرة واحدة كل يومين إلى ثلاثة أيام لمدة 6-8 ساعات وتتوفر المياه إلى مناطق خان يونس ورفح مرة واحدة كل يوم أو يومين لمدة 4-6 ساعات.

بتاريخ 27 تشرين الثاني، سمحت السلطات الإسرائيلية بإدخال 18 طن من الكلور الذي يستخدم في تعقيم المياه إلى غزة. تمثل هذه الكمية 8% فقط من ما مصلحة مياه البلديات في غزة البالغ 220 طن. وتبقى الإمدادات متدنية. ويزيد هذا النقص من احتمال انتشار الأوبئة المرتبطة بالمياه مثل الكوليرا واليرقان.

منع حجاج قطاع غزة من العبور

وجد حجاج قطاع غزة إلى الديار المقدسة في مكة أنفسهم ضحية الانقسام الداخلي الفلسطيني. أدت الاختلافات بين قوائم الحجاج المسجلين أدت إلى منع حجاج غزة من السفر إلى مكة في السعودية حيث أعدت السلطة الفلسطينية في رام الله قائمة واعدت سلطات حماس قائمة أخرى.

المظاهرات في الضفة الغربية:

نظمت مظاهرات مناهضة للجدار في قرى نعلين وبلعين (محافظة رام الله) وقرية جيوس (محافظة قلقيلية) وقرية المعصرة (محافظة بيت لحم). وأطلق الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع

مكتب تنسيق الشؤون الأنسانيه – OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقيه، 02-582-9962 ochaopt@un.org www.ochaopt.org

والعبارات المعدنية على المتظاهرين مما أدى إلى إصابة أربعة فلسطينيين، بما فيهم طفلين، وثلاثة نشطاء سلام أجانب. وتحدثت التقارير عن حالات استنشاق للغاز.

هذا الأسبوع:
الضحايا المرتبطة بالنزاع الفلسطيني- الإسرائيلي
* عدد القتلى الفلسطينيين: 2 في غزة، 1 في الضفة الغربية
* عدد الإصابات في صفوف الفلسطينيين: 7 في غزة – 28 في الضفة الغربية، 1 في القدس الغربية
* عدد الإصابات في صفوف الأطفال الفلسطينيين: 15
* عدد الإصابات في صفوف الإسرائيليين: 8 جنود إسرائيليون، ومستوطن واحد
العدد الإجمالي للعمليات العسكرية الإسرائيلية للبحث والتمشيط: 70 (80 الأسبوع الماضي)
عدد الفلسطينيين المعتقلين من قبل الجيش الإسرائيلي: 97 (65 الأسبوع الماضي)
العدد الإجمالي للحواجز الطيارة للجيش الإسرائيلي: 62 (60 في الأسبوع الماضي)

مكتب تنسيق الشؤون الأنسانيه – OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقيه، 02-582-9962 ochaopt@un.org www.ochaopt.org